

بحار الأنوار

[217] الإقامة وشطت الدار ونزحت: بعدت، والباء للتعديّة، والتضريب مبالغة في الضرب واللين: الفراق أي أضرب المثل الذي قاله القائل في يوم الفراق الذي هو رحيل، و المثل قوله: لكل اجتماع، وفاطم مرخم فاطمة لضرورة الشعر: والبديل: البديل، ودخيل الرجل الذي يداخله في أموره ويختص به (لا يؤاياه) أي لا يوافقها والغليل: العطش، ومنه: قوله (عليه السلام) عند رحلتها (عليها السلام): حبيب ليس يعدله حبيب وما لسواه في قلبي نصيب حبيب غاب عن عيني وجسمي وعن قلبي حبيبي لا يغيب بيان: حبيب في الموضوعين خبر مبتداء محذوف أو الثاني خبر الأول. ومنه: مخاطبا لها بعد وفاتها: مالي وقفت على القبور مسلما قبر الحبيب فلم يرد جوابي أحبيب ما لك لا ترد جوابنا أنسيت بعدي خلة الاحباب ومنه: مجيبا لنفسه من قبلها (عليها السلام): قال الحبيب: وكيف لي بجوابكم وأنا رهين جنادل وتراب أكل التراب محاسني فنسيتمكم وحجت عن أهلي وعن أترابي فعليكم مني السلام تقطعت عني وعنكم خلة الاحباب بيان: الجنادل: الاحجار، والتراب: الموافق في السن. وفي شرح الديوان: روي أن الابيات الاخيرة سمعت من هاتف. 49 - مصباح الانوار: عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله): مكثت بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) ستين يوما ثم مرضت فاشتدت عليها فكان من دعائها في شكواها: يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث فأغثني اللهم رزحني عن النار، وأدخلني الجنة، وألحقني بأبي محمد (صلى الله عليه وآله) فكان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول لها: يعافيك الله ويبقيك، فتقول: يا أبا الحسن ما أسرع اللحاق بك، وأوصت بصدقها ومتاع البيت، وأوصته أن يتزوج أمانة بنت أبي العاص، وقالت: بنت أختي وتحن على